

# إدانات دولية وعربية لاقتحام قوات الاحتلال للأقصى وحماس تدعو للحشد ونصرة المسجد



الأربعاء 5 أبريل 2023 10:16 م

أدانت وزارة الخارجية التركية "بشدة" اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى، وتوفيق أعداد كبيرة من الفلسطينيين الذين لجأوا إلى المصلى القبلي<sup>١</sup> وشددت الوزارة في بيان لها، اليوم الأربعاء، "على أن هذه الاعتداءات التي تطال المسلمين في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك" غير مقبولة بأي حال من الأحوال<sup>٢</sup>.  
وأعربت الخارجية عن قلقها "جدا من التصعيد الذي امتد بالفعل إلى المنطقة وخاصة قطاع غزة<sup>٣</sup> وعلى الحكومة الاسرائيلية أن توقف فورا أي تحرير واعتداءات قد تؤدي إلى تصعيد التوتر في المنطقة".  
ومن جهته أكد رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، أن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك نقلة خطيرة في العدوان عليه واستباحته، والهجمية ضد المراقبين والمرابطات<sup>٤</sup> وطالب مشعل، الجميع بالسقف الأعلى من المبادرة، والتحرك والتفاعل والتحشيد والنصرة والعمل الاختصاصي والميداني والشعبي كل في نطاق مجاله ومسؤوليته لنصرة المسجد الأقصى<sup>٥</sup> وشدد أن معركة الأقصى معركة الجميع على المستوى الفردي والجماعي، وقال: "أروا يرکم خير ما عندکم خاصة في هذا الشهر الفضيل؛ شهر الجهاد والصبر والنصر، والمعارك الحاسمة في تاريخ الأمة".  
فيما قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صري، إن سلوك الاحتلال الصهيوني الإجرامي بحق المسجد الأقصى لن يدفع المعتكفين للتراجع عن الرباط في باحاته<sup>٦</sup> وبين صري، أن اعتداءات الاحتلال على المعتكفين في المسجد الأقصى واقتحام باحاته هو أمر مبيت، مشيراً إلى مخطط صهيوني معد مسبقاً يستهدف المسجد، داعياً إلى وجوب التصدي له<sup>٧</sup> وأدانت الجامعة العربية اليوم اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى ومحاجمة المسلمين والمعتكفين بداخله والقبض على نحو 400 فلسطيني<sup>٨</sup> وقال البيان الصادر عن الجامعة العربية إن هذه التصرفات التي وصفها بغير المسؤولة في الأماكن المقدسة تمس مشاعر ملايين المسلمين حول العالم خاصة في شهر رمضان<sup>٩</sup> ودعا البيان المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن للدرك العاجل من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي الذي ينذر بإشعال الأوضاع في الأراضي المحتلة، على حد وصفه<sup>١٠</sup> وقال البيان إن التوجهات التي وصفها بالمعتبرة التي تتحكم في سياسة الحكومة الإسرائيلية ستؤدي إلى مواجهات واسعة مع المعتكفين إذا لم يوضع لها حد<sup>١١</sup> وأصيب عدد من المواطنين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال المئات من المعتكفين داخل المسجد الأقصى، بعد تصديهم لاعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها المصلى القبلي لخارج المعتكفين منه بالقوة<sup>١٢</sup> واعتلت شرطة الاحتلال سطح المصلى القبلي قبيل اقتحامه وحطمت عدداً من نوافذه وألقت عبرها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع على المعتكفين داخله، ما أدى لوقوع إصابات في صفوفهم<sup>١٣</sup> واعتدى شرطة الاحتلال بالضرب على المعتكفين قبل أن تُخرجهم بالقوة من المسجد، فيما اقتحمت العيادة الطبية الملاصقة للمصلى القبلي<sup>١٤</sup> وقال العلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمه تعاملت مع ١٢ إصابة خلال المواجهات التي اندلعت في محيط المسجد الأقصى وخارج أسوار المدينة، موضحاً أنه تم نقل ٣ إصابات للمستشفى لتلقي العلاج<sup>١٥</sup> وأشار الهلال الأحمر إلى أن الاحتلال منع الطواقم الطبية من الدخول لـ "الأقصى" لنقل المصابين، معللاً رفع درجة التأهب لدى مركز إسعافه بالقدس للدرجة القصوى واستنفار جميع طواقمه ومتطوعيه<sup>١٦</sup> واقتصرت المستوطنين، صباح اليوم، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال<sup>١٧</sup>